القول و ياستعا منادى مرخم و قد احيي الضم الواو استدايه وقد حرف مصف واحيي فعل ماض
مبني لما لم يسم فاعله والضمير نايب عن الفاعل و في الترخيم جار ومجرور متعلق باحيي و نفعل
الفاعل منه وتقديره ما يفعل ما لم يسم فاعله و ياع منادي مرخم و بضم الميم جار ومجرور ومضاف
ومضاف اليه والجار والمجرور نايب عن الفاعل و الف الواو استدايه وتقديرها فعل وفاعل
و حرفين مفعول الخ وهو مبني حرف وعلامة نصبه اليا نيابة عن الفتحة و بلا مفعول جار
ومجرور و لا نافيه ومحل الجار والمجرور النصب على الحال من فاعل الف من وزن فعلان
جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه ومتعلق الجار بالف و من مفعول جار ومجرور متعلق
بالواو على ما قبله و نقول فعل وفاعل و في سروان جار ومجرور متعلق ظاهرة على النون نايبه
عن الكسرة لكونه لا ينصرف للعلمية وزيادة الالف والنون و يا مرو منادي مرخم و احلبس
فعل وفاعله ومثله مضاف ومضاف اليه والمضاف مبتدا احذف خبره و يا منتق منادى مرخم
و ناديهم الفاعل منه وتقديرها فعل وفاعل والمفعول محذوف تقديره ذلك و قنو عطف ومعطوف
وهو فعل وفاعل وكسرت السين من احلبس ومن قنو لاجل القافية ومفعول قنو محذوف
كمفعول احلبس والتقدير فاحلبس هذا وقنو غيره و لا الواو استدايه بعدها لا الناهيه حرف
وترخم هو فعل وفاعل وهندا مفعول و في الندا جار ومجرور يتعلق بترخم و لا الواو عاطفه
ولا موكده للنهي و ثلاثا معطوف بالواو على هند و من الاسما جار ومجرور ومن بيانيه وال
في الاسما للجنس و وجدتني بعض النسخ خلا من ها بدل من الاسما وخلا فعل ماض فاعله
ضمير يعود على ثلاثا ومحل جملة الفعل وفاعله النصب صفه لثلاثا و من جار ومجرور متعلق
بخلا و ان الواو استدايه وان شرطيه و يكن فعل الشرط واخره مضاف ومضاف اليه والمضاف
اسم يكن و ها خبرها و فقل الفا رابطة الجواب وبعدها فعل وفاعل و في هنه جار ومجرور و ياصب
منادي مرخم ومن استفهاميه وهي اما مبتدا او خبر مقدم وهذا اما خبر او مبتدا موخر والرجل
صفته وحرف عطف لاجل الوزن و قولهم الواو استدايه وبعدها مضاف ومضاف اليه والمضاف
مبتدا و في صاحب جار ومجرور متعلق بقولهم و يا صلح منادي مرخم و شاذ وشذ فعل ماض
وفاعله ضمير يعود على قولهم ومحل الجملة الرفع خبر المبتدا او المعنى جار ومجرور متعلق بشذ

وفيه

وفيه جار ومجرور صفه معنى و باصطلاح جار ومجرور متعلق بمعنى ايضا والبا سببيه ولما
اتم الناظم الكلام على الترخيم اتبعه بالتصغير لكونه من مباني الكلام ايضا فقال: باب
التصغير: وان ترد تصغير الاسم المحتقر: اما لا هوان واما لمصغر: فضم مبداه لهذي
الحادثة وزد يا لتكون ثالثه: تقول في فلس فليس يا فتى: وهكذا كل ثلاثي اتى: اعلم ان
التصغير يشابه جمع التكسير وغالب المصنفين يبوبون له بعد باب التكسير لقول سيبويه انهما
من واحد ولعل الناظم انما ذكره بعد الترخيم لمعنى ملحصه وهو ان الترخيم يحذف في المرخم
منها والتصغير يحدث في المصغر زيادة وناسب بهذا الاعتبار ذكره عقبه والله اعلم واذا
كان كذلك فاعلم ان التصغير فوايد وعلامة وشروطا اما فوايده عند البصريين فهي التحقير
والتقليل والتقريب فالتحقير لما لذات الشي نحو جحيم في تصغير جحم كانك قلت جحم حقير
واما الشانه نحو رجيل واما التقليل فهو لكمية الشي نحو دريهمات في تصغير دراهم اي قليله
واما التقريب فهو اما الزمان الشي نحو بعيد العصر وقبيل واما لمكانه نحو دوين السما واما المنزلة
نحو صديقي بضم الصاد المهمله وفتح الدال المهمله ايضا وكسر اليا المثناه التحتيه المشدده والقاف
التي قبل يا المتكلم ومن هذا اخي بضم الهمزه وفتح الخا المعجمه وتشديد اليا وقال
بعضهم ان هذا انما هو للتحقير والترحم ولطف المنزله وزعم الكوفيون ان من فوايده التعظيم
وذكروه على قول لبيد بن ربيعه العامري الجعفري الصحابي رض وكل اناس سوف تدخل بينهم
دويهيه تصفر منها الانامل وعنى بها الموت واجيب بان الداهيه اذا كانت عظيمه كانت سريعة الوصول
فالتصغير فيها لقرب المدة وبان المراد من البيت ايضا ان اصغر الاشيا يفسد الامور العظام
وما الطف قول الشيخ شرف الدين بن الفارض رحمه الله في تصغير الحبيب وقرب المنزله حيث
يقول عودت حسني بوب الطوله منافه ما تجري به المقدوره مامات حسبي من التحقير
بل بعدت اسم المستحق في التصغير فبرهن على انه تحصل به عدو منه في الاسم يتحملها المحب
واما علامة التصغير فهو اليا ولهم عليه كلام طويل تركنا ذكره اختصارا اذ هو مذكور في المطولات
واما شروطه فاربعه الاول ان يكون المصغر اسما فلا يصغر الفعل ولا الحرف واما تصغيرهم فعل التعجب
في قوله ما احيسن الغزال فشاذ الثاني ان يكون الاسم غير متوغل في شبه الحروف بان لا يستقر على ثلثه

Copyright © King Saud University